**التعامل مع الجهاز المحمول**عقدة الكثير من الناس عند التعامل مع الجهاز المحمول موضوع الطاقة والبطارية،فالجهاز المحمول كان الهدف الرئيسى منه قابلية تنقل الجهاز المحمول وعمله على البطارية بعيدا عن مصدر مستمر للطاقة،فى هذا المقال سنستعرض المشكلة وأسبابها ومن ثم نستعرض كيفية التغلب على هذه المشكلة ثم نتحدث عن كيفية تمديد وقت البطارية لأطول مدة،سعيا لنفع مقتنى الجهاز المحمول وتمكينهم من تحقيق الاستفادةالقصوى من هذا الجهاز.

ماهى مشاكل بطارية الأجهزة المحمولة؟
- التوقف المفاجئ لعمل البطارية بحيث يتوجب استبدالها.
- انخفاض أداء البطارية بحيث تعمل لفترة أقصرمما كانت عليه.
- ما هى أسباب المشكلة؟
هناك سبب كيميائى وسبب فنى.
السبب الكيميائي:تحوي البطارية على مادة قابلة لتخزين الطاقة،وما دامت هذه المادة متجانسة وقابلة للتوصيل فإن البطارية تبقى قابلة للشحن بشكل مستمر،ولعمر افتراضى معين،ومتى تأثرت هذه المادة بالعوامل المحيطة أدى ذلك إلى فقدانها لخاصيتها،كذلك حينما تكون هذه المادة مشحونة بشكل تام فإن أى استمرار لعملية الشحن تؤدى إلى فقدان هذه المادة لخاصيتها بشكل سريع بمرورالوقت،وهذا الذى يحدث حينما يترك المستخدم جهازه يعمل على الكهرباءوالبطارية مشحونة بشكل تام،حيث تفقد المادة الكيميائية فى البطارية خاصية تخزين الطاقة،علما بأن الأجهزة الحديثة توقف عملية الشحن بمجرد وصول البطارية إلى الحدالأقصى لها من الشحن.
السبب الفنى: تعرض البطارية لدرجات حرارة مرتفعة:واستبعد أن يقع أكثر الناس فى هذا الخطأ إلا فى حالة فصل البطارية عن الجهازونسيانها فى مكان يتعرض لدرجة حرارة مرتفعة.

- كيف تحافظ على بطاريتك لعمر أطول؟
لا تتوقع أن البطارية التى لديك ستعمل لسنوات طويلة ولكنك حتماسترضى ببطارية تستمر لمدة ثلاثة سنوات بدون أى مشاكل،الخطوات الفنية التى ستكفل لك عمراأطول للبطارية بعد توفيق الله كالتالى:
(أولا)اشحن البطارية الجديدة وفرغها بشكل كامل عدةمرات:
سواء استلمت جهازك المحمول الجديد أو اشتريت بطارية جديدة أو إضافيةلا تنسى أن تقوم بعملية شحن وتفريغ للبطارية Charge & Discharge،قم بعمليةالشحن والجهاز مغلق ومتى وصلت تعبأة البطارية إلى نسبة 100% قم بعملية التفريغ Discharge والتى يمكنك القيام بها عبر البيوس فى الجهاز المحمول،شركة HP توصى بعمل هذه العملية 3 مرات مع بداية التعامل مع المحمول الجديد أو البطارية الجديدة،كذلك ينبغى عليك أن تقوم بمثل هذه العملية كل عدة أشهر حتى تعيد للبطاريةانتعاشها،وللتخلص من آثار المشكلة الكيميائية التى سبق الحديث عنها.
)ثانيا(فك البطارية ما دام جهازك موصلا بكهرباء مستمرة:
فكما تعلم أن للبطارية عمرا افتراضيا غير مربوط بالزمن،بل بعدد مرات شحن واستهلاك طاقة البطارية،وحتما مرعليك قبل هذا فى أجهزة الهواتف الخلوية Mobile أن البطارية ينتهى عمرها الافتراضى بعد عدة سنوات وقد لا تزيد عن سنة احيانا،بحيث تتوقف البطارية تماماعن العمل وتقوم باستبدال بطارية جديدة بها،فوفر هذا الكم الهائل من عدد مرات الشحن والتفريغ للمستقبل،وهناك مشكلةأخرى عند إبقاء هذه البطارية مركبة حال الاعتمادعلى الكهرباء المستمرة،حيث يسبب هذا فى استهلاك أداء البطارية وقدرتها العامة نتيجة للعملية الكيميائية التي سبق شرحها،فحينما تكون البطارية مركبة ومشحونة بشكل تام ولا يزال الجهازموصولا بالكهرباء المستمرة فإن الجهاز سيستمر فى شحن البطارية،وتبقى هناك عملية ضئيلة من الشحن والتفريغ بشكل مستمر ومتكرر وفى فترات زمنية قصيرة جدا فى جزء صغير من البطارية،مما يؤدى إلى تلفهاالسريع.
[ثالثا] نشط البطارية الخاملة لفترةطويلة:
وأقصد بها الجهازالمحمول أو البطارية اللذان لم يتم استخدامهما لفترة زمينة لا تقل عن ثلاثة أسابيع،فإذا لم تستخدمهما لثلاثة أسابيع قم بعملية التنشيط،وعملية التنشيط تكون بعملية شحن كاملة للبطارية تعقبها إعادة تفريغ كاملة.

- كيف تجعل البطارية تعمل لأطول مدة بدون شحن؟
حتما أجهزة المحمول المعتمدة على السنترينو أو المعالجات المخصصة للأجهزة المحمولة تتميز بعمر بطارية أطول،ومع ذلك ستكون فى بعض الحالات بحاجة ملحة لبعض الوقت الإضافى والذى يمكنك الحصول عليه بتوفير بعض الطاقة،ولست بحاجة لاستخدام هذه الطرق ما دام جهازك موصلا بالكهرباء،بل الأولى حال التوصيل بالكهرباء تشغيل المحمول بكافة قدراته،وإليك بعض هذه الطرق التى ينبغى أن تعتمدعليها حال فقدانك للمصدر المستمرللكهرباء:
[1] ضبط إعدادات الطاقة عبرالبيوس: تستطيع عبرإعدادات الطاقة Power Managment أن تضبط الجهاز لكى يعمل بترددأقل،فى جهازى مثلا استخدم إعداد Power Saving،وتعتمد معالجات Intel المحمولةعلى تقنية Speed Step لتخفيض سرعة المعالج بينما التقنية فى معالجات AMD تسمى PowerNow،وتختلف طريقة الإعداد من جهاز لآخر لذلك عليك مراجعة الكتيب الإرشادي للوصول لهذا الإعداد.
[2] ضبط إعدادات الطاقة من الويندوز: بداية لا بد من إلغاء حافظة الشاشة وان تستبدل بها إغلاق الشاشة عبر الإعدادات التى ستوضحها الصورأدناه،اضغط بالزرالأيمن للماوس على الشاشة واختر خصائصPropertiesلتظهر لك شاشةالخصائص واختر حافظة الشاشة Screen Saver:
اترك حافظة الشاشة None لأن هناك خيار أفضل وهو إغلاق الشاشة تماما،ثم اختر الزرالأسفلPowerأو إدارة الطاقة،لتظهر لك صورة ....
لديك خيارات أن يكون الجهاز يعمل على البطارية أو أن يكون الجهازيعمل على الكهرباء مباشرة،التعديل المقترح ....،الشاشة ستغلق كاملة بعد مرور 3 دقائق من عدم استخدام الجهاز وكذلك القرص الصلب،وهذا يعنى عدم وجود أى استهلاك كهربائى من كلا الجهازين،كذلك عملية Standby اتركها كما تشاءوالأفضل بعد10دقائق وفى هذه العملية يطفىء غالب الجهاز باستثناء الذاكرة والمعالج اللذان سيعملان بأقل طاقة وبمجرد تحريك الماوس أو نقر لوحة المفاتيح سيسترجع الجهازالمعلومات من الذاكرة مباشرة لذلك تكون العودة للنشاط من الخمول سريعة،أما hibernate والتى تعنى السبات فإن هذه العملية تقوم بعملية ضخ لكافة بيانات الرام فى القرص الصلب ومن ثم تغلق الجهاز بشكل تام باستثناء طاقة قليلة فى المعالج والأجزاءالتى تعيد تشغيل الجهاز وبمجرد تحريك الماوس يقوم الجهاز بضخ المعلومات من المعالج للذاكرة لاسترجاع الحالة ويعود كما كان وهذه العملية أكثر توفيرا للطاقة من standby ولكن الجهاز لكي يغلق ويعمل يحتاج إلى فترة أطول،ولكنه يبقى اسرع من عملية تشغيل الجهاز المعتادة،وتصلح عملية Hibernat لأجهزة المكاتب فى العمل أو جهازك المنزلى إذا تركته ليلا وأردت الدخول إليه فى الصباح كماكان.
يمكنك برمجة الجهاز ضمن الخيارات المتقدمة Advanced الخاصة بجهازك،لديك ثلاثة أزرار تمكنك من القيام بعملية الإغلاق ShutDown أو السبات Hibernate أو وضعية الاستعدادStand Byاختر مايناسبك لكل زر ولا مانع من التجربة.
[3] قلل إضائة الشاشة: وغالبا ما يستخدم فيها زر Fn مع زرين آخرين لتخفيض إضائة الشاشة أو زيادتها،الآن انت بحاجة لأطول فترة من الطاقة،لن تأخذ العملية من وقتك أكثر من ثلاث ثوان،قلل الإضائة إلى الدرجة التي تسمح لك بمشاهدةالشاشة بدون أي تأثير سلبى على العين،الشاشة فى بعض أجهزة المحمول تستهلك20% من الطاقة.
[4]قم بإيقاف جميع الأجهزة التى لا تحتاج لها:أجهزة PCMCI و أيةأجهزة موصلة عبر منافذ USB و IEEE وكذلك منفذ InfraRed و BlueTooth و WiFi تستهلك جزئا لا يستهان به من طاقة البطارية،قم بنزعها جميعا إلا الذى تحتاجه فى تلك اللحظة.

**الكتاب منسوخ من موقع العمالقة :www.alamalqa.yoo7.com**